

البرهان في علوم القرآن

تنبيه في إعراب كلمة آزر في سورة الانعام .

أعربوا أزر من قوله تعالى وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر بدلا قال ابن عبد السلام والبديل لا يكون إلا للبيان والأب لا يلتبس بغيزة فكيف حسن البديل .
والجواب أن الأب يطلق على الجد بدليل قوله أباني إبراهيم وإسحاق ويعقوب فقال آزر لدفع توهم المجاز .

هذا كله إذا قلنا إن آزر اسم أبيه لكن في المعرب للجواليقي عن الزجاج لاختلاف ان اسم أبي إبراهيم تارح والذي في القرآن يدل على أن اسمه آزر وقيل آزر ذم في لغتهم وكأنه يامخطيء وهو من العجمي الذي وافق لفظه لفظ العربي نحو الإزار والإزرة قال تعالى أخرج شطاؤه فأزره .

وعلى هذا فالوجه الرفع في قراءة آزر القسم الرابع عطف البيان .

وهو كالنعت في الايضاح وإزالة الإشتراك الكائن فيه .

وشرط صاحب الكشاف فيه أن يكون وضوحه زائدا على وضوح متبوعه